انه قال ان الله يحب اذا عمل العبد عملا ان يحكمه وفي رواية ان الله
تبارك وتعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه وقال الشافعي رضي
الله عنه من تعلم علما فليدقق لئلا يضيع دقيق العلم وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه فمن اعراب القرآن معرفة المآت
بالحجة والبرهان وذلك ان الاعراب انما دخل الكلام للابانة عن المعاني
بالالتقاط الا ترى انك اذا قلت ما احسن زيد دللت برفع النون
وجر الدال على انك تستفهم عن احراز ايتها احسن واذا قلت
ما احسن زيدا دللت بفتح النون ونصب الدال على انك تتعجب
من حسنه وان العرب ترفع الصوت بما النافية والجاحدة و
تخفض بالخبرية وتمكن بالاستفهامية تحيث يصير بين بين
اي بين النافية والخبرية مثال ذلك ان قال قائل ما قلت ورفع
الصوت بها يعلم انها نافية واذا خفض الصوت يعلم انها خبرية
واذا جعلها بين بين يعلم انها استفهامية ثم اعلم ان المآت
في القرآن على نوعين احدهما توافق المآت في الرسم وتخالفها في الحكم
والاخر خطه مشاكل لمعناه وهو المقصود بالذكر فاما النوع الاول
فهو ايضا على نوعين مقصور وممدود فالمقصور نوعان احدهما
ان تكون الميم فآء الفعل نحو مالك يوم الدين وماكثين وما ورد
والاخر ضمير التثنية نحو لكما وربكما وبكما والممدود على نوعين

ماء الشرب وماء الظهر في الشرب قوله تعالى وانزل من السماء فيخرج
منه الماء وما الظهر قوله تعالى من ماء مهين من ماء دافق وقيل ان
المآت في القرآن على اثنى عشر وجها الاول ماء المطر قوله هو الذي انزل
من السماء ماء ٢ ماء البحر قوله تعالى وكان عرشه على الماء ٣ ماء
الطوفان قوله تعالى سآوي الى جبل يعصمني من الماء ٤ ماء النهر قوله
تعالى او يصبح ماؤها غورا ٥ ماء زمزم قوله تعالى ان اصبح ماؤكم
غورا ٦ ماء العين قوله تعالى فمن يأتيكم بماء معين ٧ ماء البئر
وقوله تعالى وما ورد ماء مدين ٨ بمعنى القرآن قوله انزل من السماء ماء
فسالت اودية ٩ بمعنى المال قوله تعالى وماء غدقا اي مالا كثيرا ١٠ ماء
النطفة قوله تعالى خلق كل دابة من ماء ١١ بمعنى شرب اهل الجنة قوله
تعالى من ماء غير اسن ١٢ بمعنى شرب اهل النار قوله من ماء صديد
فهذه الانواع لا تعد من المآت في الحكم والضبط وان كان تضاهيها
في الرسم والخط واما النوع الثاني الذي هو المقصود فهو على ضربين
منفصل ومتصل فالمنفصل عشرة اقسام ستة منها اسماء واربعة
حروف فان كانت اسما فهي على ضربين معرفة ونكرة فان حسن
في موضعها الذي فهي معرفة وان حسن في موضعها شيء فهي نكرة
وان حسنا معا اتجه فيها الامران التعريف والتنكير واذا كانت نكرة
ايضا فهي على ضربين ضرب تلزمه الصفة وضرب لا تلزمه فاما الذي
لا تلزمه فالاستفهامية والشرطية والتعجب وما عداها فما يكون فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)